يضرب اليوم عمال البترول في سوريا تاييدا لموقف المؤتمر العمالي رائد الحركة التحررية

برقيات التأييد تنهال على رئيس المؤتمر معلنة تضامن عمال العالم مع عمالنا الابطال

الجامعه العربية تشيد بالدعوة التي وجهها النقابى القاضي لتوحيد النضال في الجنوب



اشاد الدكتور سيد نوفل ، الامين العام المساعد للجامعة "العربيه ، بموقف المؤتمر البطولى . كما اعرب عن شكره العميق للتأييد الذى اعلنه المؤتمر العمالي لمساعيه الحميدة التي يبذلها من اجل توحيد نضال المنظمات والقوي الشعبية في الجنوب المحتل ضد الوجود الاستعمارى .

وقال الدكتور سيد نوفل في برقية رفعها الى رئيس المؤتمر العمالي النقابى على حسين القاضى : «اشكركم على موقفكم البطولي راجيا التوفيق لقضية الحرية في الجنوب المحتل» .

وكان النقابي القاضى قد رفع في الاسبوع الماضى برقية اعلن فيها تأييد المؤتمر للمساعي والجهود التي يبذلها الدكتور نوفل بغية توحيد النضال ضد المستعمر في الجنوب المحتل .

هذا واشادت معظم الاجهزة الاعلامية العربية بمبادرة رئيس المؤتمر العمالى ووصفتها بانها «خطوة حكيمة تهدف الى تحرير المنطقة بحق . فانكار الذات هو ما يجب على القادة عمله في مثل هذه الظروف الدقيقة التى يمر بها كفاح شعب الجنوب المحتل من اجل الحرية والاستقلال» .

واجمعت اجهزة الاعلام العربيه ، والعالميه ، على ضرورة تطبيق ماجاء في بيان المؤتمر العمالى من دعوة الى توحيد النضال . وقالت : «ان المؤتمر العمالى هو الرائد الحقيقي للوحدة ، والحرية والاستقلال» .

وكانت قد اشارت في تعليقاتها الى بيان المؤتمر الذى دعا فيه الوطنيين في الجنوب الي توحيد الصف والى تصريحات رئيس المؤتمر التي تجلت فيها الدعوة الصادقه المخلصه والتي اكدت عمليا ماجاء في البيان الانف .

الوحدة - الحرية - الاشتراكية

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية ● لسان حال المؤتمر العمالى

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

السنة الاولي * العدد ١٣٥ * الثمن ١٠ فلس

الاربعاء ٦ اكتوبر ١٩٦٥ الموافق ١١ جماد ثاني ١٣٨٥

نحن الشعب وشهد شاهد من اهلها

لقد ادلت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية بشهادة حق ، قلما تدلى بها صحيفة بريطانيه ، اذ طالبت حكومة العمال ان تستجيب لقرارات هيئة الامم المتحده الخاصة بقضية شعب الجنوب المحتل ، وان تتعاون معها - هيئة الامم المتحده - على حل المشكلة بيد ان هذه الشهادة التى جاءت على لسان صحيفة بريطانيه ضرورة حتمية تفرضها الظروف الملحة .

فلقد دللت الاحداث الاخيرة بوضوح تام على ضرورة التسليم بقرارات هيئة الامم المتحده - وهي الحد الادنى لما يطالب به شعب الجنوب - ومالم تسلم بريطانيا بالامر الواقع ، وترضخ - رضوخا تاما - لمطالب شعب الجنوب فستتبر ، ان لم تكن قد اعتبرت ، مسؤولة عما يحدث . بل هى مسؤولة بالضرورة عما حدث يومي السبت والاحد الماضيين في عدن .

لقد تجسم سخط الشعب واستنكاره العظيمين للعمليات القمعية التى تزاولها سلطات الاحتلال ضده ، وللسياسة الخرقاء التى تنتهجها الادارة البريطانيه ، في الاضراب العام الذي دعى اليه المؤتمر العمالى يوم السبت الماضي . فالاستجابة الجماهيرية التي قوبل بها قرار الاضراب ، ونجاحه نجاحا لم يسبق لاى اضراب مثله ان احرزه ، دليلا ثابتا على الحد الاقصى الذى وصل اليه استنكار الشعب لعمليات القمع ، وتوكيدا لرغبات الشعب في التصميم على المضى في الكفاح ضد السياسة الخرقاء التى تنتهجها الادارة البريطانية الحاكمة في المنطقة .

(البقية في ص ٢)

العالم يؤيدنا . . ويعلن تضامنه معنا

عمال العالم اعلنوا بالاجماع اكد فيه تضامنه مع عمال وشعب تأييدهم لموقف المؤتمر العمالى الجنوب في نضالهم من اجل الحرية ومساندته لحركة التحرير التي يقودها والاستقلال .

المؤتمر في الجنوب المحتل .

وكان المؤتمر العمالى قد رفع ثاني

فقد انهالت البرقيات بالجملة من برقية للاتحاد بعد الاضراب مباشرة

جميع الاتحادات والمنظمات العمالية ابلغه فيها نجاح الاضراب .

على رئيس المؤتمر العمالي النقابي على وطلب رئيس المؤتمر العمالى من

حسين القاضى . الاتحاد شجب حملة الاعتقالات

براغ : الاستبدادية التي شنتها سلطات الاحتلال

في برقية اعلن الاتحاد العالمي البريطانيه اثر نجاح الاضراب .

للعمال في براغ تأييد ١٢٠ مليون ، وقال رئيس المؤتمر العمالي في

ممثلون في الاتحاد ، للاضراب العام برقيته : «نطالب منكم ادانة السلطة

الذي دعاه اليه المؤتمر يوم السبت الاستعمارية الغاشمة ، وكشف

الماضى . اجراءاتها الانتقامية - الحاقده للرأي

وقالت البرقية : «باسم ١٢٠ مليون العام العالمى»

عضو منتمين يعبر اتحاد نقابات العمال

العالمي عن تضامنه مع شعب وعمال

الجنوب المحتل . ضحايا موجة الارهاب

الجديدة والاعتقالات بالجملة والتعذيب

الوحشي منذ اعلان حالة الطوارىء في

البلاد .

«يؤكد ١٢٠ مليون عامل تأييده كاملا للاضراب العام الذي اعلنه المؤتمر العمالى ضد الاجراءات التعسفيه »

هذا واعلن اتحاد نقابات العمال العالمى احتجاجه الشديد للاعمال البربرية التي ترتكبها سلطات الاحتلال البريطانيه .

قال الاتحاد في برقية رفعها الى حكومة العمال البريطانيه بلندن : «يؤيد اتحاد نقابات العمال العالمي مطالب شعب وعمال الجنوب في الحرية الديمقراطيه والاستقلال الوطنى . كما يطالب بوضع حد للاعمال التعسفيه» .

وقد وزع الاتحاد بيانا صحفيا

مؤتمرنا العمالى

موسكو :

وتلقى رئيس المؤتمر العمالي برقية من المجلس المركزي لنقابات العمال السوفياتيه . جاء فيها :

«يعبر مجلس جميع نقابات العمال المركزي ، بالنيابة عن ملايين اعضاء نقابات العمال السوفياتيه ، عن استيائه العميق للعمليات المخزية التي تقوم بها السلطات الاستعمارية البريطانيه والتي تتحدى مطالب الرأي العام باعتداءاتها المتكرره على قرارات هيئة الامم المتحده ، وتجاهل الحقوق الديمقراطية والاماني الشرعيه لشعب وعمال الجنوب .

(البقية في ص ٤)

عمال البترول في سوريا يضربون تضامنا مع موقف المؤتمر العمالى

يضرب اليوم (الاربعاء) عمال البترول في سوريا تضامنا مع موقف المؤتمر العمالى - رائد حركة التحرر في الجنوب المحتل .

وقد دعى عمال البترول في سوريا جميع عمال البترول في الوطن العربي الى القيام باضراب شامل تأييدا للموقف البطولي الذى وقفه المؤتمر العمالي ، واستنكارا لعمليات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال البريطانيه ضد شعب الجنوب الذي ثأر على واقعه واعلن الكفاح من اجل الحرية والاستقلال .

وكان عمال ميناء اللاذقية ، الميناء الرئيسي في سوريا ، قد اضربوا عن تفريغ السفن البريطانية يوم السبت الماضي تضامنا مع اخوانهم عمال الجنوب المحتل . وقد وصل في يوم السبت عدد كبير من السفن البريطانية ولم يفرغ العمال حمولتها الا ظهر يوم الاحد .

وقال خالد الجندي ، رئيس الاتحاد العام لعمال سوريا : «ان الطبقة العاملة في سوريا جزءا من الطبقة العاملة العربية . ان عمال سوريا سيقفون ابدا مع عمال وشعب الجنوب المحتل ممثلون في مؤتمرهم العمالي حتي تتحقق اهدافهم في الحرية والاستقلال» .

هذا واذاعت جبهة التحرير

البقية في ص ٤

تقارير مراسلونا من مناطق الجنوب المحتل

اجمع مراسلونا في مناطق الجنوب المحتل في تقاريرهم على التزام المواطنين بتنفيذ قرار مؤتمرهم العمالى بعدن رائد نهضتهم وقلعة نضالهم من اجل الحرية والاستقلال .

فقد افادت كل التقارير التي وصلتنا بان الاضراب العام الذي اعلنه المؤتمر العمالى يوم السبت الماضى لم يقتصر على منطقة عدن فحسب بل تحظاها الى سائر مناطق الجنوب الاخري . وهو بهذا يتخطي شعبنا كل الحواجز التي صنعها الاستعمار متعاونا مع اصدقائه التقليديين في سائر مناطق الجنوب لعزل كفاح الشعب وبث روح التفرقة الاقليمية في نفسه .

واضراب المواطنين في مناطق الجنوب الاخرى كان ظاهره جديدة حطمت كل الافتراضات التي تفرضها الظروف المحيطة به . فهو بالرغم عن عدم وجود تنظيمات عماليه - عدا منطقة واحدة هي المكلا - كان اضرابا شاملا وناجحا . نجاحا دل بوضوح على الشعور العام بوحدة المنطقة والوعي المتبلور لدى مواطنينا .

وليس ادل من المظاهرات الشعبية ، والطلابيه ، التي رافقت هذا الاضراب في سائر انحاء جنوبنا الذى هب من رقاده وادرك واقعه المؤلم ، على هذه الحقيقة . حقيقة وجود الوحدة الوطنيه والشعور بها .

تقرير المكلا :

فلقد خرجت المرأة الحضرميه للمرة الاولى في مظاهرات التأييد الذي اعرب عنها مواطنونا في المكلا عن ولائهم والتزامهم لما يقرره مؤتمرهم العمالي في عدن . ونجح الاضراب الذي نظمته نقابتي سائقى التاكسى والميناء بالتعاون مع مكتب النقل المشترك .

(البقية في ص ٤)

اخواننا يؤيدونا

تلقى رئيس المؤتمر العمالى النقابى علي حسين القاضي برقية تأييد لدعوته الى وحدة القوي الوطنية في الجنوب المحتل من الاخوة ابناء الشمال المهاجرين في السودان . وقالت البرقيه :

«نحن ابناء الجمهورية اليمنية في السودان نحيى نضالكم البطولي ، ونقف بجانبكم لطرد العدو المشترك . عشتم وعاش كفاح الاحرار» .

وقد وقع على البرقية ما يزيد علي مائة مواطن .

بيان من مالكي السيارات للنقل العام بالشحر

يا شعبنا العربي

لقد كانت مناسبة اطلاق الحريات نقطة تحول هامة بالنسبة للشغيلة في هذا الجزء من الجنوب جسدت بشكل حاسم دور الجماهير المنتظمة ، في انتزاع قيادة النضال ، وبالتـــالي أعطت هذا النضال طابعه الشعبي الصريح .

لقد كانت قوى الاستغلال تعمل على تبديد طاقات الجماهير بالزج بها في متاهات العرضحالات والالتماسات ، لتضفي على نزعاتها الاستغلالية المجرمة طابع المنـــة والاحسان ، ولتلقى في روع الجماهير أن مطالبتها بأعادة النظر في مجالات العمالة والرزق انما هو رجس من عمل الشيطان ، بيد أن مثل هذه المفاهيم البالية المعبرة عن روحية المجتمعات المغلقة على تيار العصر ، لم تعد في الواقع لتجدى قوى الاستغلال فتيلا ، في تضليـل وعي الجماهير عن المطالبة بحقوقها المشروعة ، ومن ثم ما نظنها الا لاجئة في النهاية الى كشف أوراقها المختلفة لتمارس بواسطتها ضغطاً قاسياً ضد جماهير الشغيلة ، لكي يتسنى الاستمرار في استغلالها اللا مشروع عن طريق ضرب هذه الفئة بتلك ، ونعني بذلك مالك السيارة ومالك الجمل .

يا جماهير شعبنا

ان الطبقة الرأسماليـــة التجارية المستغلة بالشحر التي تحتكر كافة مجالات العمالة والرزق في الشحر فرضت علينا حصاراً لا مثيل له ، اذ اضطرتنا نحن مالكي السيارات بالشحر الى الانزواء بعيـــداً في أركان القهوات نهباً للتعطل والفاقة ، ليتسع المجال فسيحاً أمامهـــا ، لتشغيل سياراتها التي تزيد عن ١٢ سيارة بدون توقف ، لأرواء عطشها اللاهث الى الاثراء السريع ولد على حساب بؤس الطبقـــات الفقيرة التي تعاني مرارة الفاقة والحرمان ، حتى أصبح هذا التكالب المسعور من جانب التجار في الشحر ، لاحتكار هذا المجال من مجالات العمالة يشكل أكثر من ضائقة مالية لأكثر من سبعين شخصاً من مالكي السيارات بالشحر ، الذين لا يكاد الواحد منهم يجد سوى شحنة واحدة على سيارته في الشهر ، هذا اذا أسعفه الحظ ، في ذات الوقت الذي ينوي كاهله بالاعباء العائلية وتبهظه الديون .

ولأعطاء الصورة ابعادها ، يتحتم علينا الرجوع الى احصائيات مكتب النقل الذي يسيطر عليه ما يسمى بتجار النقـل بالشحر ، حيث يتبين أن التجار الذين يملكون حوالي ١٢ سيارة يخرجون أكثر من ٥٠٢ شحنة في الشهر ، في حين نخرج نحن الذين نملك أكثر من سبعين سيارة أقل من ١٠٠ شحنة في الشهر .

يا شعبنا العربي

هذه هي ملامح الصورة البشعة للواقع المؤلم الذي فرضته الطبقـــة المستغلة المتحالفة مع الطبقة الحاكمة العميلة ، على شغيلتنا في الشحر ، اذ عملت هذه الطبقـة على تمتين مواقعها الاستغلالية هذه ، ضمن اطار مادي مدعوم من السلطة ونعني بذلك الاتفاقية التي أبرمت بأشراف ونظر السلطـة .

ان هـذه الاتفاقية جسدت بشكل قاطع المزايا الكامـــلة لطبقة التجـار ، في حين حرمت شغيلتنـا في الشحـر حتى من النزر اليسير ، ويدلل ابرام هذا الاتفاق دلالة حاسمة على الدعم المادي والمعنوي الذي تلاقيه هذه الطبقة من السلطة ، اذ أستطاعت هذه الطبقة المستغلة بواسطة هذا الدعم الحكومي ، أن تضفي صفة الشرعية على عملياتها الاستغلالية بواسطة هذا الاتفاق ، وبالتالي جردت طبقـــة الشحر من أقوى سلاح تستعمله في مقاومة الاستغلال كعمل غير مشروع ، على اعتبار هذا الاتفاق بمثابة « كارت بلانـش » تمنحه السلطة لطبقـة التجار ، بعد أن قامت السلطة بتقديم مختلف الوعود لتخدير طبقة الشغيلة عن مطالبها ، في وقت كانت فيـه الجماهير محرومة من ممارسة حقهـــا بالحريات داخل منظمات جماهيرية .

يا جماهيرنا الكادحة

ان السلطـة لم تستجب حتى الآن للصرخات التي أطلقنـاها ، والتي قوبلت بالوعود التي لا تزال تتوالى ، ودون أن تظهر أية نتائج ملموسة لمطالبنا العادلة .

ان الذي نطالب بـه لا يتعدى المطالبة بأن يجري العمل في الشحر على منـوال الطريقة المتبعة في المكلا ، التي يتحتم بموجبها حصر النقل السيارات واجراء توزيعهـــا بطريقة (القلزة) حتى ينال كل صاحب سيارة نصيبه من الشحنات بالتساوي ، بدلا من حصر النقل على السيارات في فئة قليلة من التجار ، وحرماننا نحن المجموعة الكبرى من أصحاب السيارات منه ، كما هي الطريقة المتبعة حالياً في الشحر .

لقد طرحنا مطلبنا هذا على السلطة التي لم تقرنا آذانها حتى الآن ، على الرغم من أن هذا المطلب في منتهى الوضوح والمنطق . حقاً أنه لشيء مستغرب أن لا تستجيب السلطة بسرعة لهذا المطلب مع أننا لم نطالبها بأكثر من المعاملة بالمثل اسوة بالمكلا ، اذ المعروف ان أية أنظمة تسري في « دولة » ما لا بد وأن يشمل تطبيقها كافة المناطق والافراد الذين يعيشون ضمن أطارها ، لا أن يجري تطبيق هذه الانظمة في منطقة دون غيرها من المناطق داخل هذه « الدولة » ، في هذا الصدد ، وكأن هذه المنطقة أوتلك « دولة » قائمة بذاتها ، لها أنظمتها الخاصة ، لا جزء من « دولة » واحدة .

يا شعبنا العربي

هكذا تطبق الانظمة في هـــذه المنطقة ، فالأنظمة تتضارب وتتعارض من مقاطعة لاخرى ، وحكام المقاطعات يتمتعون بالاستقلال شبه الكامل في اصدار الانظمـة والتعرف في شئون الموطنـين ، دون أدنى تدخل من السلطة المركزيه التي يبدو أنها مرتاحة جداً لتلك الاوضـاع المتعارضـة المتضاربة التي أصبح المواطنون يعانون منها الامرين .

يا جماهير الشغيلة العربية

أن مالكي السيارات للنقل العام بالشحر يحيون في اكبار تعاظم الوعي النقابي الطلائعي لدى الطبقة العاملة و طالبون بالمزيد من الانتقام والتلاحم العضوي بين مختلف فئات الشغيلة .

عاشت وحدة نضال الشغيـلة العربية من المحيط الى الخليج

والنصر لقضاياها العادلة

« مالكي السيارات للنقل العام بالشحر »

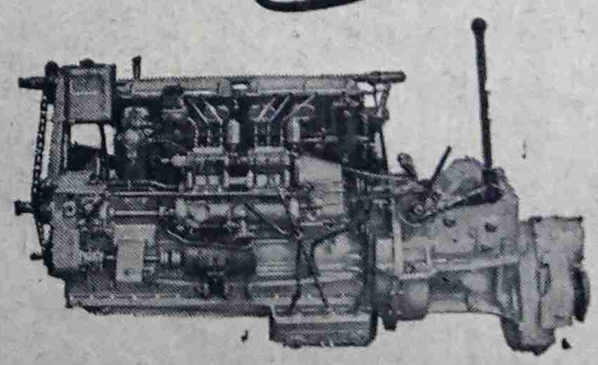
اللبن المغذي الممتاز



كارنيشن اطلبوه
تجدونه في كل مكان

جاردنر

أعمس مطائن في العالم



الوكيـل العـام : حسن علي بازرعه ـ عـدن

بقية من صفحة ١

نحن الشعب

ان النظرة الواقعية التي عالجت بها الامور صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية .. نظرة سليمة جدا ، ومالم تنظر حكومة العمال البريطانية الى معالجـــة الامـور بنفـــس نظرة « الاوبزرفر » فان حل المشكـلة يستعصى .. وتتعقد معه الامور الى درجة لا يبقى معها املا لتسوية او تفاؤلا للوصول الى حل .. فالشعب مصمم على الكفاح من اجل حريته واستقلاله وهو محق ـ كل الحق ـ في تصميمه .

ان الحكومة البريطانية لا تملك الحق في ان تفرض على شعب الجنوب قبول استقلال من صنعها .. تسلمه اصدقاء لهـا .. يتفانون في خدمتها اكثر من تفانيهم في خدمة وطنهم !!

وليس امامها الا ان تسلم بارادة الشعب وحقه .. وستنقذ نفسها من متـاعب تؤدي بها الى الهلاك .

كلمة المحرر

(وداعا ودعوة)

سيفقد هذا الركن زميـــلا عزيزاً عليه وهو الشاب الاديب عبدالحميد الاضنج فهـــو شخص تسم باطلاعه الثاقب وقلمه الجريء وكتاباته الصريحه . فانا لاالمس ذلك من كتاباته التي نشرت في الصحف وانما المس ذلك مـــن كتاباته التي لم يحن موعد نشرها وكما وعد بنفسه انـــه سيوافقنا ببعضها من القاهره حيث يدرس في قسم الدراسات النفسيه - بكلية اداب جامعة عين شمس . فالملاحظ عن هذا الشاب الاديب انه ينظر الاوضاع بعين دقيقـــة ويتعرض لها بقلم منصف لايعرف المحاباه ولاالمجامله . وانا اشكره واعتبر ماولاني من ثقة في اداره هـــذا الركن الا تواضعا منه .

وانا بدوري افتح المجـــال لمن يرى في نفسه الكفاءه الكتابيه في نشر مايستحق النشر . ولانري مانعاً من نشر مقالات تتعلق بعلم النفس او التاريخ لأي امه كانت أو الاقتصاد او الفلسفة . لاننـــا ندرك تمام الادراك ان كـــل تلك النواحي الفكريـــه ترتبط بالادب .. وبالتالى فهـــي تنبع من الواقع والى الواقع تعود .

وهناك الكثير من القادرين على نشر مقالات جديـــره ولاادري لماذا يترددون في ذلـــك ؟ على أية حال ، نحن في انتظار انطلاق الاقلام من الاغطية لتملاء ذلك الفراغ الذى تعاني منه صحفنا

ونأمل في القريب ان ندخل بعض التعديلات على هذا الركن اذا ساهمت بعض الايـــادى في صنع تلك التعديلات وهذا مانراه ونعتبره مسئولية على عاتق اولئك القادرين الذين يحق لي ان اشبههم بالافراد القادرين على دفع الزكاة ولكن بدافع من التهور والجشع تأبـــى اياديهم ان تبسط عـــلى جيوبهم ماأجبن واحقر الـــقادر المتردد !!

ان الحياة أخذ وعطاء ولكننا نلمس أخذا ولانلمس عطاء

نجيب يابلي

الجنس ووسيلته في الادب

ظاهرة عجيبه في الشباب وهـــو انهم يتخذون من قراءتهم للروايات الجنسيه وسيلة لاشباع رغباتهـــم الجنسيه فقط فقط - وهذه ظـــاهرة ضعيفه في الشباب ومما يجعلني ان اؤكد ذلك ماحدث قريبـــا في احدى البلدان الاوربية وذلـــك ان تهافت الشباب على شراء قصة (اوليقر تويست) للكاتب الانسانـــي القدير « تشارلز ديكنز » وما أن انتهـــوا من قراءة القصة حتى اصابهم التـــذمر والحنق لانهم لم يجدوا شيئاً عـــن الرقصه المعروفة بـ « (التويست) - ناسيين ان اسم الولد الشقي في القصه هو (اوليقر تويست) - وان لاعلاقة لهذا الصبى بالرقصه الخليعه ، وكيف اتاحوا لعقولهم البليده ان يربطـوا بين ديكنز الذي توفي منذ اكثر من قرن وبين هذه الرقصه التي صنفت حديثاً

فبعض الكتاب اذكيـــاء لأنهم يرون معالجة القضايـــا الاجتماعية مسئولية تقع على عاتقهم فكيف السبيل الى ذلك - فمثلا البرتـــو موراقيا - الايطالي - لجأ الى الجنس كـــوسيله مسهله للعلاج فهو يضع الجنس مكان كوب من الشاي يساعد على ابتلاع قرص من الخبز الشخين - والمثل بالمثل الأديب الانجليزي د.ه. لـــورنس صاحب قصتي (عشيق الليدى شاترلي) و (الابناء والعشاق) نراه يستعمل نفس الوسيله التى يستعملها موراقيا ولو ان لورنس سبقة الى ذلك بحكم فارق الزمان - فكل روايات لورنس صودرت في بريطانيا منذ اكثر من اربعين سنه باعتبارها اسرافـــا في عرض الجنس مابشع صوره ولكنه اعيد طبعها بعد حين - فهذا الكـــاتب الانجليزي (ولترآلن) ويقول في كتابه الروايه الانجليزيه : لم يكن غرض لورنس في كتابة الروايه جنسيا وفقط بل كان بالأضافة الى تلك تجارب حياته - اذن فما هى تلك الدوافـــع او ماهي تلـك الظروف التي لابست هذا الأنسان ؟ عرف عن لورنس انه كان مسلولاً (أي مصاب بداء السل) هذا المستاصل في البدن كـــان سبباً في اتجاهه الى الجنس ليروح عن نفسه كابوس السل خاصة وانه شعر أنـــه أنه معزولاً عندما اعطفى من الخدمة العسكرية بسبب ذلك الداء الخبيث هذه هي ظروفه النفسيه هـــل كانت الظروف النفسيه تقف وحدها مع اتجاه لورنس أم كانـــت هناك أخري ؟ ان الطروف القاسيه التي مرت بهاانجلترا ظروف سوداويـــة سوداية الحروب التي تجر على البلاد اهباء اقتصادية فاتخذ لورنس من ذلك وسيلة لمعالجة هذا الموضوع فالحرب ترمل كم زوجه - وتيتم كم من طفل تهدم كم عائله الأمر الذى لاشك منه ان المتاعب التى يعانى منهـــا اولئك المنكوبين دائما وأبداً ماتكون مادية - فاذا كان لأسرة من المصـــادر الضئيله ماتكفيها لشراء اللقمه فهذا أمر نتركه جانبا ، فما بـــال تلك الاسر التي لاتجد ماتخمد به ثورة البطون - ان كوباً من الماء اواكثرة

بقلم :
نجيب محمد احمد يابلى

من الخبز قد يدفع ارملة اويتيمه الى الى ان ترتمي في احضان الرذيلـه ان اوربا عانت من ذلك كثيراً واذكر على سبيل المثال ماحـــدث للجيش الفرنسي عندما مات منهم مايقرب من المائتين وخمسين الفاً ضحيـــة الجليد الذى واجههم في روسيا كل كل ذلك طموح نابليون في توسيع رقعة امبراطوريته - يعنى ذلك مائتان وخمسون الفاً من العائلات هـــوت الى الوحل وتمرغت بطينة الفقر والجوع كـــل ذلك ارضاء للنزوات الاستعمارية النابليونيه

واعتذر هنـــا للقارىء الكريم بالخروج عن الموضوع ليكون موقفى اكثر استشهاداً وذلك بأن اوافيـــك بشيء من السطور التى كتبها الروائي الفرنسي (ريموند راداجية في مقدمة روايته : الشيطان في الجسد) يقـــول فهي (قصته) تصور مدى الانحلال والاباحية اللذين ينحدر اليهما المجتمع في اوقات الحروب كما انحدر اليهما المجتمع الفرنسي - اثناء تلك الحرب العالميه الاولى - الأمر الذي يتعين على كل دولـــة ان تعد له عدتها مقدماً ، وتتأهب لمواجهته بكل سلاح من جهود وخبرة رعاية الشباب فيها واذا ماعدنا للورنس - فأننا نلمس أثر الحروب من قصته (عشيق الليدي شاترلي) فاننا نري الزوجه المحرومه زوجها المشلول قد ضاقت من سجن الحرمان الجنسي فتلقي ذلك البستاني الذي يعمل في الحديقه ليشبع رغباتها الجنسيه - ويصور لنا لورنس كيف تمت العملية بدقه وكأنه يقول للانجليز هكذا ستكون زوجاتكم عرضة للارتماء بين مخالب السفاله والرذاله - وكأنه يناشدهم بتجنب الحرب اما البرتـــو موراقيا - فقد ذهب بعيداً عن الحروب ماهو الها - انه كسابقه لورنس يرى ان الجنس أمر له اعتباره الخاص وقد يستعمل وخاصة من الفتيات كوسيلة لاغراء الرجال لأنقاذهـــن من قيود التقاليد الثقيله كما هـــو واضح جداً في قصته (المطر في شهر مايو) فتري الفتاة وريشي تستعمل الاغراء لجرف قلب ذلك الشاب الذي يعمل خادماً في فندق أبيها ليخدمها من ذلك الأب الشرس - فهي في بادىء الامر لاتشعر بميـــل قوى نحوه ولكن كلما زاد ضغط ابيها عليها كلما زاد حبها لذلك الشاب - فكان ذلك الشاب دائما مايقف في وجه ابيها مستنكراً تلك المعامله الوحشيه . فكان موراقيا دقيقا جداً في هذه الناحيه وهو ان الضغط يولد الانفجار . وختـــام لهذا المقال احب ان اضيف كلمة اخيره وهي ان علينا ان ننظر الى لب الروايه اومغزاها لا الي القشور او المظهر الي يبدو على السطور .

قبل الطبع

وصلنا تقرير عن اضراب المواطنين في لودر ، منطقة العواذل ، وما صاحبـــه من مظاهرات تأييد للمؤتمر العمالي والجريدة مائلة للطبع .

ونظرا لضيق المجال اجلنا نشره الى عدد الغد .

كما وصلتنا رسالة مهمة من نقابة سائقي وعمال السيارات بحضرموت سننشر محتوياتهـــا غدا .

اعلنوا عن بضائعكم في صحيفة

العمال الواسعة الانتشار

أضمن لاسرتك الصحة والعافيه باستعمال

اللبن المعـــقم الطـــازج الغني بالفتياميات والمعبىء تحت اشراف طبي دقيـــق



توجـــد الى جانب ذلك انواع مختلفة من الالبان الطازجـــة لدى الباعة في كل مكان منها : — لبن بالاستر - لبن بالراسبري - لبن بالموز - لبن بالشكلاتـــه - قطيب - كريم للمزج مع الفواكـــه .

-: كأس من هذا اللبن يوميا يغنيك عن زيارة الطبيب :-

السلطات تعترف رسميا بنقابة سائقي التاكسي يوم امس

تقارير مراسلونا من مناطق الجنوب المحتل - بقية

تقرير سيؤون :

وفي سيؤون ، عاصمة حضرموت الثانية ، شمل لاضراب كل المرافق الحيوية في البلاد بالرغم عن الدم وجود تنظيمات نقابية . وبالرغم عن عدم نشر يدعاية له من قبل الجمعيات العمالية التعاونية التي سيطر على بعضها عدد من الانتهازيين .

ويقول تقرير من مراسلنا في سيؤون :

« لقد اصبحت البلاد خاوية على عروشها .. المواصلات التي تربط بين العاصمة وضواحيها والقرى المجاورة لها قد شلت تماماً نتيجة لاضراب اصحاب السيارات الذين لم يربطهم تنظيم معين .. والحوانيت لم تفتح أبوابها كما جرت العادة .. والجزارين لم يذبحوا .. وباعة الخضروات والفواكه لم يوجد لهم أثر في مفارشهم . »

ويستطرد التقرير قائلا : « حتى بعض الموظفين الحكوميين لم يأتوا الى مكاتبهم ككل يوم . ولقد التقيت باحدهم فسألته ما سبب تأخيره عن الذهاب الى مكتبه فاجاب :

« لقد اعلن المؤتمر العمالى بعدن قرار الاضراب العام اليوم .. وكمواطن التزمت التزاما كليا بقرار المؤتمر ونفذت هذا الالتزام عمليا .. فانا مضرب كاخوانى في عدن .

« وفي اجابته على سؤال عما اذا كان لا يخشى اوامر السلطة الحاكمة - الاستعمارية - القاضية بعدم الاضراب ، قال بالحرف : « ليس اشد ايلاما لنفسى من اني لم انفذ ما التزمت به .. وليكن ما يكون من أمر الحكام فاني - وانت كنت موظفا حكوميا - لا أوتمر الا باوامر رائد نضالى المستمدة م-ن وحى ضميرى وارادتي ، ليس الفصل او السجن أشد هو لا بالنسبة لى من تأنيب الضمير »

تقرير دثينة :

وفي دثينة شلت الحركة . وكان الموت قد داهم السكان في ساعة واحدة . ولا حياة تبدو مع اشراقة يوم السبت فالاضراب شمل جميع مرافقها .

وفجأة اذا بمجريات الحياة العادية وظواهرها تتحول الى مظاهرات صاخبة مؤكدة - من جديد - لمؤتمرها العمالى ، رائد الحركة التحررية ، البيعة بالولاء .

فالجماهير كلها تهتف بصوت واحد .. تخالهم شخصا واحداً ، مرددين « الموت للمستعمرين » « مع مؤتمرنا العمالى حتى النصر »

وأكد الشعب العربي في دثينة قدرته على التصدي لتحديات السلطة الغاشمة ، والحكم الرجعى الشاذ ضاربا بالتهديد والوعيد وراء ظهره .. لم ترهبه الطائرات التي تحلق فوق سمائه وتحجب عنه رؤيتها ولم تثنه عن اعلان رأيه مناشير التهديد والوعيد .. ونجح الاضراب ، وهو الاضراب الاول من نوعه .

تقرير الوهط :

أما في لحج فقد شمل الاضراب جميع المرافق (وقد نشرنا تقريراً عنه في عدد الامس) .

بيد اننا لم نشر الى تقرير وصلنا من مراسلنا في الوهط نظراً لوصوله متأخراً .. يقول التقرير :

« لقد شمل الاضراب العام تضامنا مع قرار المؤتمر العمالى وتنفيذا له كل المرافق الحياتية وقد كان الاضراب الاول من نوعه الذى يحرز مثل هذا النجاح .

وصاحبت الاضراب العام الشامل مظاهرات طلابية صاخبة .. اعلن المتظاهرون فيها وقوفهم مع المؤتمر العمالى ، واستنكروا عمليات القمع والارهاب التي تزاولها سلطات الاحتلال في المنطقة .

وقال الطلاب المتظاهرون في بيان وزعوه « اليوم وشعبنا بأصعب فترات تاريخه نرى ان على الطليعة واجب يجب تأديته في نضاله ضد الاستعمار .. ونحن الطلبه اذ نعتبر انفسنا قطاع من هذا الشعب سنؤدى واجبنا وكلنا أخلاص وامانة لشعبنا تحت قيادة رائد نهضتنا وحركتنا التحررية المؤتمر العمالى . »

وأعلن الطلبة الاضراب عن الدراسة ابتداء من يوم الاحد الماضى تضامنا مع اخوانهم الطلبة في عدن واحتجاجا على اغلاق المدارس في المنطقة .

عمال العالم أعلنوا بالاجماع تاييدهم لموقف المؤتمر العمالى - بقية

« تطالب نقابات العمال السوفياتية بشدة بوضع نهاية لعمليات الادارة الاستعمارية البريطانية الاستبدادية ، ويعلنون تضامنهم الودي لكفاح شعب وعمال الجنوب ، ممثلون في مؤتمرهم العمالى ، البطولى لدفاع عن الحقوق الديمقراطية وحريات النقابات العمالية .

« كما يطالب العمال السوفيات بانسحاب القوات الاجنبية وازالة القاعدة العسكرية من عدن »

وقد ارسل المجلس المركزى لنقابات العمال السوفيات نص البرقية الى الحكومة البريطانية بلندن .

بروكسل :

وأكدت منظمة الاتحاد الحر العمالية العالمية تضامنها مع شعبنا العربى في الجنوب المحتل ممثلا في مؤتمره العمالي .

هذا وقد سبق نشر في عدد سابق برقة التأييد التي تسلمها المؤتمر من الاتحاد الحر وقد أبرق رئيس المؤتمر الى الاتحاد الحر .

يوغسلافيا :

وأيد عمال يوغسلافيا موقف المؤتمر البطولى الذي برز من خلال الاضراب العام ، كما باركوا خطوة الاضراب ووصفوها بانها « خطوة عملية من اجل الحرية والاستقلال »

اضراب عمال البترول في سوريا تضامنا مع موقف المؤتمر العمالي - بقية

الجزائرية بيانا مطولا حول الاحداث في الجنوب المحتل .

وحثت جبهة التحرير الجزائرية جميع التنظيمات الشعبية والوطنية في الوطن العربى ، والحكومات العربية المتحررة ، مساندة وتأييد نضال شعب الجنوب المحتل ممثلا في قلعة نضاله ورائد حركته التحررية ، المؤتمر العمالى .

وفي برقيته اعلن اتحاد العمال الجزائريين تأييده المطلق لموقف المؤتمر العمالى ، وتضامنه مع كفاح شعب الجنوب المحتل من اجل الحرية والاستقلال .

وشجب المحاولات الاستعمارية القمعية الدنيئة .

الاعتراف بنقابة سائقي التاكسي

اعترفت السلطات رسميا بنقابة سائقى التاكسى وقال بيان اصدرته النقابة :

« يود المجلس التأسيسى لنقابة سائقى التاكسى ان يعلن لجميع السائقين بانه قد تم الآن الاعتراف الرسمى بنقابتكم وهذا يدل على ان النقابة سائرة الان في عملها حتى تحقق اهدافها واغراضها وما عليكم الا ان تثبتوا وجودكم من اجل حاضركم ومستقبلكم لا تسمحوا للمهوشين والمندسين بان يحطموا تضامنكم ووحدتكم .

اخواننا سائقي التاكسي :

ان وضع نقابتكم يختلف عن وضع النقابات الاخرى في عدن ولذا فالطريق أمامكم ليست معبدة ولا مفروشة بالورود وكلكم تدركون هذه العقبات التي ستواجها نقابتكم ان هذه العقبات لا بد من التغلب عليها وذلك باتحادكم حولها حتى يتحقق النصر »



« العمال »

لسان حال المؤتمر العمالى

رئيس التحرير المسئول :

علي حسين القاضي

المراسلات :

تعنون باسم ادارة

تحرير « العمال »

- المؤتمر العمالى -

ص ب ١١٦٢

الاعلانات :

يتفق بشأنها مع الاداره .

الاشتراكات

في الداخل ٦٥ شلن

في الخارج ١٠٠ شلن

لمدة سنة كاملة

طبعت بمطابع دار اليقظة للطباعة والنشر - عدن